

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ما رأيت فقيها أفضل من القاسم بن محمد .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الوليد بن شجاع قال ثنا ضمرة أن ابن شاذب حدثهم عن يحيى بن سعيد قال ما أدركنا بالمدينة أحدا نفضله على القاسم بن محمد .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال ثنا حيان بن هلال قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت القاسم يسأل بمنى فيقول لا أدري لا أعلم فلما اكثروا عليه قال والله ما نعلم كل ما تسألون عنه ولو علمنا ما كتمناكم ولا حل لنا أن نكتمكم قال وسمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت القاسم يقول ما نعلم كل ما نسأل عنه ولئن يعيش الرجل جاهلا بعد أن يعرف حق الله تعالى عليه خير له من أن يقول ما لا علم .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا اسماعيل بن أبي الحارث قال ثنا الصباح قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال ما رأيت أحدا أعلم بالسنة من القاسم بن محمد وكان الرجل لا يعد رجلا حتى يعرف السنة .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا الوليد بن شجاع قال ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال مات القاسم ابن محمد بين مكة والمدينة حيا أو معتمرا فقال لابنه سنا على التراب سنا وسو على قبري والحق بأهلك وإياك أن تقول كان وكان .

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا حاتم ابن الليث قال ثنا ابن نمير قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا محمد بن اسحاق قال جاء أعرابي إلى القاسم بن محمد فقال أنت أعلم أو سالم فقال ذاك منزل سالم فلم يزد عليها حتى قام الأعرابي قال محمد بن اسحاق كره أن يقول [هو] أعلم مني فيكذب أو يقول أنا أعلم [منه] فيزكي نفسه .

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الصائغ قال ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم قال ثنا حاتم الجوهري قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب